

# رَبِّ وَرَجَائِي وَمَطْلَبِي وَمَنَائِي تَرَى عَبْدَكَ الْخَاضِعَ لِسُلْطَنِكَ الْخَاشِعَ لِبَابِ اِحْدِيَّتِكَ ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی  
- شماره ۱۰۴۸

بواسطة  
جناب حاجی محمد ابن حسنعلی علیه بهاء الله الابهی  
حضرت  
حیدر  
قبل  
علی

رَبِّ وَرَجَائِي وَمَطْلَبِي وَمَنَائِي تَرَى عَبْدَكَ الْخَاضِعَ لِسُلْطَنِكَ الْخَاشِعَ لِبَابِ احْدِيَّتِكَ الْمَتَشَبِّثُ بِذِيْلِ الْكِبْرِيَاءِ الْمَتَمَسِّكُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الْمُنْجَذِبُ اِلَى كَوْكَبِ الْاَشْرَاقِ الْمُسْتَشْرِقِ مِنْ اَنْوَارِ نَيْرِ الْاَفَاقِ الثَّابِتُ عَلَى الْمِيثَاقِ قَدْ قَامَ عَلَى بَابِ الْعِطَاءِ وَرَمَّحُ جَبِينِهِ بِتَرَابِ الذَّلِّ وَالْاِنْكِسَارِ وَيَدْعُوكَ بِقَلْبٍ مُنْجَذِبٍ اِلَى مَلَكُوتِ الْاَسْرَارِ وَيَبْغِي شَمُولَ الْاِلْطَافِ فِي هَذَا الْمَصَافِ وَيَدْعُو الْكُلَّ اِلَى الْمَاءِ الْمَعِينِ وَيَهْدِيهِمْ اِلَى الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَيُرْتَلُ آيَاتُ تَوْحِيدِكَ فِي الْبُكُورِ وَالْاَصِيلِ وَيَرْفَعُ رَايَاتِ تَقْدِيْسِكَ بَيْنَ الْعَالَمِيْنَ رَبِّ اجْعَلْهُ نَاشِرًا لِلنَّفْحَاتِ وَكَاشِفًا لِلسَّبْحَاتِ وَتَالِيًا لِلآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَشَافِيًا لِكُلِّ مَرَضٍ عَضَالِ رَبِّ اَنْطِقْهُ بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ وَالْهَمَّهُ جَوْهَرُ الْبَيَانِ وَالتَّبْيَانِ وَارْفَعْ بِهِ رَايَةَ الْاِطْمِيْنَانِ وَانْشُرْ بِهِ شَرَاعَ الْفَضْلِ وَالْاِحْسَانِ حَتَّى تَخْرُجَ سَفِيْنَةُ الْاِيْقَانِ فِي هَذَا الطُّوفَانِ عَلَى بَحْرِ الْعُرْفَانِ اِنَّكَ اَنْتَ الْكَرِيْمُ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَظِيْمُ وَاَنْتَ اَنْتَ اللَّطِيْفُ الرَّؤُوفُ الْخُنُوْنُ الرَّحْمَنُ

اِيَّهَا الْمُنْجَذِبُ بِنَفْحَاتِ اللهِ قَدْ رَتَلْتَ آيَاتِ شُكْرِكَ لِهَلِّهِ بِمَا كَشَفَ الْغَطَاءَ وَفَتَحَ بَابَ الْعِطَاءِ عَلَى وَجْهِ الْوَرَى وَاِنِّي عَفَرْتُ وَجْهِي بِتَرَابِ الْعَتَبَةِ السَّامِيَةِ وَدَعَوْتُ لَكُمْ بِالتَّأْيِيْدِ وَاسْتَمَدَدْتُ مِنَ الصَّفَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَالنِّعْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْمَوْهَبَةِ الصَّمْدَانِيَّةِ اِنْ يَمْدُكُمْ بِالْاِلْطَافِ السَّبْحَانِيَّةِ فِي كُلِّ حِيْنٍ وَاَوَانَ وَيَنْصُرْكُمْ بِجُنُودِ الْمَلَأِ الْاَعْلَى وَمَلَائِكَةِ الْاِفْقِ الْاِبْهَى وَيَرْفَعُ رَايَاتِكُمْ فِي تِلْكَ الْعُدُوَّةِ الْقَصُوَى وَيَجِدُكُمْ بِجُنُودِ لَمْ يَرَوْهَا وَلَيْسَ هَذَا بَعَزِيْزٍ عَلَى اللهِ

رَبِّ افْتَحْ اِبْوَابَ بَرَكَةِ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْاِحْبَاءِ وَقَدِّرْ لَهُمْ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْاَوَّلَى وَنُورَ وَجُوْهِهِمْ بِاَنْوَارِ افْتِكَ الْاِبْهَى رَبِّ بَدِّلْ شِدَّتَهُمْ بِالرِّخَاءِ وَبَأْسَاءَهُمْ بِالسَّرَّاءِ اِنَّكَ اَنْتَ الْقَوِيُّ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيْزُ الْمُخْتَارُ

ثُمَّ يَا حَبِيْبِي قَدْ شَكُوْتُ مِنْ بَعْدِ الدَّارِ وَتَنَائِي الْجَوَارِ فَلَا بُأْسَ فِي ذَلِكَ اِذَا كَانَتْ الْقُلُوبُ عَلَى الْوَفَاقِ وَالنَّفُوسُ مُنْجَذِبَةً اِلَى نُوْرِ الْاَشْرَاقِ كَمَا سَمِعْتُ اَنَّ الْمَظْهَرَ الْعَظِيْمَ وَالنُّورَ الْمُبِيْنَ وَالْكَوْكَبَ السَّاطِعَ الْمُنِيْرَ قَالَ اِنِّي اَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَانِ مِنْ جَانِبِ الْيَمِيْنِ



ORIGINAL

اي موطن اويس قرن و انى ابتهل الى الله ان يجعل لكم قدماً راسخاً على الميثاق لا يزلزله ارياح النفاق من اهل الشقاق و من ثبت على العهد نبت فى جنّة الابهى و نشأ و نما من فيض سخاب الموهبة الكبرى و من زلّ عن الميثاق قد هبط فى اسفل دركة من الجحيم و سقط فى قعر الحطمة و السّعير ولو ادعا بانّ الله اقرب اليه من جبل الوريد فعليك يا حبيب بالتشويق على السلوك فى هذا الصراط المستقيم و المشى فى هذا المنهج القويم

و اتنى شكرت الله بقلب سليم بما ايدّ الاحباء مع الفقر و الفناء على اعانة مشرق الاذكار الذى سيرتفع دعائها فى قطب امريكا و اسئل الله حسن الامداد لخداداد و يزيد له فى الرشد و يطيب له الروح و الفؤاد و ابتهل الى ملكوت الابهى ان ينثر على رؤس عباده و الاماء لثالى العطاء و درارى الندى بما اتبعوا الهدى و ذاقوا حلاوة محبة الله و شغفوا بذكر الله و فرحوا بموهبة الله على الاخصّ قرّة عين الاصفياء حضرة نورالله عليه بهاء الله الابهى و ابتهل الى الله و ادعو لاسدالله ان يوفقه الله على الوصول الى البقعة النوراء و بلغ تحيتى الى حبيبي سيف الله خان و رفيقى اردشير بن جمشيد و حميمى آقا جواد و صديقى كربلاى حسن و اناجى ربّى حين مناجاتى فى الليل الداغى و اطلب لهم التأييد من ملكوته الجديد و جبروته المجيد حتى يكونوا طيوراً صادحة فى رياض العرفان و اسوداً زائرة فى غياض التبيان و حيتاناً سابحة فى حياض الميثاق بقوة و اطمينان و عليهم البهاء الابهى